

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

#### المقدمة Introduction

تهتم التربية الحديثة بتنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة عقلياً ، وجسمياً ، واجتماعياً ، ووجدانياً ، وإعداده لحياة سريعة التغير دائمة التطور تمكنه من مواكبة متطلبات العصر من خلال تجهيز المعلومات في صورة مناهج دراسية منظمة ، ومخططة ، وتقديمها بإستراتيجيات، ونماذج تدريس تساعد إلى تطوير النمو الشامل لشخصية المتعلم في جوانبها المتعددة ، وتسعى دوماً على زيادة كفاءة وفعالية أساليبها ، استجابة للتطورات المتلاحقة في المعرفة الإنسانية ، والتقدم العلمي والتكنولوجي وتمشياً مع المتغيرات الاجتماعية والتربوية .

يتميز العصر الذي نعيش فيه اليوم بالتغيرات السريعة والتطورات العلمية المذهلة في مجالات الحياة كافة ، وهو ما يعد انعكاساً للزيادة المطردة في المعرفة الإنسانية ، وأحد هذه المتغيرات العلمية الجديدة تكنولوجيا الصبغات وصبغة المنسوجات في مجال الصناعات النسيجية . حيث شهدت هذه الصناعة تطورات هائلة ، وتزايد الاهتمام بها ، لما لها من دور أساسي في إعداد الأقمشة وتجهيزها للاستعمال اليومي في مختلف المجالات بما تتضمنه من عمليات تجرى على الأقمشة بهدف تحسين مظهرية الخامة وتلوينها بألوان متعددة (الناعوري ونشيووات 2005 ، 129) . ومع التقدم العلمي والصناعي والنمو الحضاري أصبحت تكنولوجيا الصباغة اليوم صناعة علمية حديثة تشكل ثروة علمية واقتصادية نالت اهتمام ، ودراسة مجموعة كبيرة من العلماء ( سلطان 2005 ، 11 ) ، فهي إحدى المراحل

العلمية في صناعة المنسوجات ، بل ومن أدق مراحلها ، وذلك أن قيمة القطعة الفنية من المنسوجات تقاس بقدر جمال ، وتألّق الألوان المستخدمة في خيوطها ، ولا بد أن يتمتع الأفراد القائمون بعمليات الصباغة عادة بكفاءة ، ومقدرة ، ومهارة فائقة ( خليفة 2001 ، 27) .

وقد قطعت صناعة النسيج في المملكة العربية السعودية اليوم شوطاً كبيراً وخطت خطوات واعدة خاصة في صناعة المفروشات وأصبح لها شهرة عالمية حيث احتل تصدير المفروشات نسبة 51% من إجمالي صناعة المنسوجات في المملكة العربية السعودية . وأكد ذلك ما ذكره رئيس مجموعة ( مصنع دسار للنسيج ) أن صناعة النسيج سجلت نجاحات علي مستوى عال ، مؤكداً أن هذا النجاح سيقود كثيراً من المستثمرين للدخول في مجال صناعة المنسوجات مستقبلاً ، وأشاد بالدعم الذي تلقاه الصناعة من الدولة وتذليل المصاعب أمام الصناعة الوطنية من خلال التسهيلات في الخدمات الممنوحة ، والقروض الاستثمارية إضافة إلى تهيئة الأراضي الصناعية التي تقلص حجم الإنفاق في الاستثمارات ( عزي 2007 ، 21) .

يتطلب هذا التقدم في مجال الصناعات النسيجية توفير الكفاءات البشرية ، وإعداد أفراد قادرين للوفاء بالمتطلبات التي يحتاجها سوق العمل السعودي اليوم ، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات التربوية المناسبة حتى يكونوا مؤهلين للعمل في هذا المجال ، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال المؤسسات التعليمية .

وتظهر هنا أهمية المناهج والبرامج التعليمية ، بوصفها الأداة التي تستعين بها الهيئات والمؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها في تطوير العملية التعليمية وتحقيق ما يتجدد في المجتمع من أهداف ، وترجمة هذه الأهداف إلى واقع ملموس يتجسد فيما تقدمه لأبنائها من

خبرات ومهارات علمية وفنية ، بهدف إكسابهم القدرة على التكيف بفاعلية مع ما يحدث في مجتمعهم من تغير وتطور في مجالات الحياة كافة.

ولما كان من أبرز المهام الأساسية ، لأي مؤسسة تعليمية ، مهمة الارتقاء بالإعداد العام لطلابها وتزويدهم بالقدر الكافي من الدراسات العلمية والثقافية ، والمهنية ، والفنية ، وإكسابهم المهارات الخاصة اللازمة للتخصصات المهنية ( سيد 1990 ، 52 ) ، أصبح لزاماً على قسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة الاهتمام بتزويد طالباتها بالمعلومات الخاصة بهذا المجال ، عن طريق تطوير مناهجه تبعاً للمستجدات الحديثة ، والأخذ بالأساليب العلمية المتطورة التي تساعد في تنمية المهارات ، والخبرات ، ورفع كفاءة الطالبات ، وتحسين أدائهن لتصبح الخريجة قادرة على التعامل مع أحدث الأساليب العلمية ، والتكنولوجيا في شتى تخصصات إنتاج الملابس والنسيج .

تمشياً مع السياسة الحالية للتطوير في المملكة العربية السعودية ، فإن قسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة كمؤسسة تعليمية ، ومجال عمل يرتبط باحتياجات الفرد والأسرة . والمجتمع المتطور في عصرنا الحالي يقوم بتطوير ، وتغذية المناهج الدراسية بكل حديث متطور في ظل التطور العلمي المصاحب للنظام التعليمي بالمملكة العربية السعودية ، والذي يسعى لتحقيق تنمية متوازنة مع الأخذ في الاعتبار أهداف وخطط الدولة التنموية ، رغبة في تطوير العملية التعليمية بما يتواءم مع خطة التطوير (2006 ، 164) التي من أهم أهدافها :

- إضافة مقررات تواكب الاحتياجات الفعلية لطبيعة المجتمع السعودي .

في هذا الإطار فقد أوضحت كوجك ( 1995 ، 43 ) " أن التغيرات السريعة ، والمتلاحقة في الجوانب العلمية ، والتكنولوجية ، وفي سوق العمل والاقتصاد ، تتطلب أن تكون عملية

تطوير المناهج عملية مستمرة تستشعر التغيير، وتعد الطلاب لمتطلباتها . ويستدعي هذا إدخال بعض التعديلات ، أو الوحدات التعليمية لمواجهة الاحتياجات الميدانية ، أو لتدارك بعض الصعوبات التي يظهرها التطبيق العملي " . فالوحدات التعليمية تمثل أحدث صورة من الصور المتطورة لمناهج المواد والتي تؤكد على أهمية ربط الدراسة بالحياة وإيجابية المتعلم ونشاطه ، مما يتيح له الفرصة لاكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات ( الوكيل والمفتي 2000 ، 281 ) .

أكدت العديد من الدراسات أهمية إعداد الوحدات التعليمية في مجال الملابس والنسيج ، وهذا ما أوضحته كل من دراسة سانتا تيرسا ( Santa Tersa 1994 ) ، ودراسة مصطفى وفر غلي ( 1995 ) ، ودراسة هوف ( Hugh 1998 ) ، ودراسة نورالدين (2001) ، ودراسة علي والشافوري ( 2001 ) . كما أوصت دراسة سانتا تيرسا Santa Tersa ( 1994 ) التي هدفت إلى قياس فعالية وحدة تعليمية مقترحة في تعلم المهارات والمعارف المتعلقة بحياكة أقمشة الكروشية ، بضرورة تصميم وحدات متماثلة في مجالات أخرى في الملابس والنسيج .

ونظراً لندرة الدراسات العربية في إعداد الوحدات التعليمية في مجال الملابس والنسيج ، وتمشياً مع الحاجة الملحة لمثل هذه الوحدة التعليمية وبخاصة في جامعاتنا السعودية وعلى الأخص كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ، ومن منطلق الاهتمام بالتطوير ومسايرة الاتجاهات التربوية في إعداد الوحدات التعليمية ، ومن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية ، ومراجعة الباحثة لمحتوى المقررات الدراسية التخصصية في قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ، حيث وجدت أن دراسة الطالبة للنسيج تقتصر على تطور صناعة المنسوجات عبر العصور المختلفة في مقرر

( تاريخ المنسوجات ) ، وفرز الشعيرات وتحضيرها والغزل والنسج في مقرر ( تكنولوجيا النسيج ) ، والخواص الكيميائية والطبيعية والحيوية للألياف النسيجية في مقرر ( الألياف والمنسوجات ) ، وطرق العناية بالمنسوجات بالإضافة إلى بعض الطرق المستخدمة في عمليات التبييض والتجهيز التي تجرى على الألياف الطبيعية والصناعية في مقرر ( العناية بالمنسوجات ) ، وهي تشكل في مجملها المراحل الأولى لصناعة النسيج ، بينما تخلو هذه المقررات من محتوى تعليمي خاص بالصباغة التي تمثل مرحلة الإنتاج النهائي للنسيج . ويشير ذلك إلى أن الطالبة لا تدرس في أي مقرر من مقررات السنوات الأربع معارف ومعلومات عن الصباغة والتي تعد من أهم مراحل وطرق إنتاج ، وزخرفة المنسوجات ، مما يعني قصوراً في إعدادها في مجال دراسة النسيج والذي يمر بأربع معالجات أساسية هي : الغزل ، والنسيج ، ثم تأتي مرحلة التجهيز والتبييض ، ويتبع هذه المعالجة مرحلة الصباغة ، وهي الطريقة التي يعطى بها اللون للقماش ، وجميع المعالجات السابقة هي العمليات القياسية في معالجة الأقمشة . بناء على كل ماسبق فإن الباحثة قد رأت أن هناك حاجة ملحة إلى إعداد وحدة تعليمية في صباغة المنسوجات .

يوضح الرشدي وآخرون (2000 ، 161 ) أن الوحدات التعليمية تجعل المتعلم وثيق الصلة بالبيئة وتكسبه القدرة على الاستفادة من المعلومات والحقائق والمفاهيم وتطويعها لخدمة البيئة ، والبشرية بما تتميز به من خصائص وما تبني عليه من أسس تدعم ارتباط المتعلمين بالحياة ، والبيئة . وتؤكد الهيئات والمؤتمرات العربية ، والعالمية بضرورة التوجه نحو البيئة والعودة إلى الطبيعة . وعلى سبيل المثال المؤتمر الذي أقيم في ريو دي جانيرو بالبرازيل بعنوان ( الأرض ) حيث أوصى المؤتمر بأمرين رئيسيين في كل مجالات الإنتاج المختلفة هما : ( المحافظة على الحياة ) و( مصادقة البيئة ) ( مصطفى 2006 ، 321 ) .

كما أن الملتقى العلمي للعودة للطبيعة بعنوان ( العودة إلى الطبيعة من أجل صحة آمنة ) أكد على ضرورة العودة إلى الطبيعة في إنتاج منسوجات آمنة صديقة للبيئة ( قشقري 2008 ).

تتفق هذه التوصيات مع ما أوضحتها دراسة قطب ( 2001 ، 6 ) عن مزايا الصبغات الطبيعية التي تعتبر صديقة للبيئة ، والتي تشمل الآتي :

- 1- منخفضة جدا من حيث التلوث البيئي ، وكذلك السمية toxicity .
- 2- إحياء استخدام الأصباغ الطبيعية ، ومسايرة الاتجاه العلمي ، والاهتمام العلمي الوطني في العودة إلى كل ما هو طبيعي .

وما أكدته سالمان ( 2004 ) عن أفضلية استخدام الصبغات الطبيعية صحياً وبيئياً في صباغة أقمشة ملابس الأطفال . وما توصلت إليه أبو ناصف ( 2006 ) من تحديد أفضل الظروف لصباغة بعض المنسوجات الطبيعية بالطرق المختلفة ، وباستخدام الصبغات الطبيعية كبديل آمن للصبغات الصناعية إذ أنها أقل سمية من الأصباغ الصناعية التركيبية .

تأسيساً على ما سبق ، شعرت الباحثة بالحاجة إلى تزويد طالبات قسم الملابس والنسيج بدراسة متخصصة في صباغة المنسوجات باستخدام الصبغات الطبيعية التي ترفع من القيمة الجمالية للمنسوجات صحياً وبيئياً على أسس علمية يمكن أن تسهم في إعداد خريجات ملمات بالمعارف والمهارات التي يتطلبها التقدم العلمي في تكنولوجيا الصبغات وصباغة المنسوجات في مجال الصناعات النسيجية . وإحياء هذه الصناعة في المملكة العربية السعودية والتي كان أهلها يمارسون الصباغة باستخدام الصبغات الطبيعية وكانت تزاول كحرفة في الماضي . وعليه يحاول البحث الحالي المساهمة في التطوير ومسايرة التوجه العالمي في العودة إلى الطبيعة من خلال بناء وحدة تعليمية مقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات قسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة .

## مشكلة البحث وتساؤلاته Problem of the research and Statement

مما سبق عرضه ومن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة من خلال :

1- توزيع استبيان لعينة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة . بهدف التعرف إلى مدى إلمامهن بالمعارف والمعلومات المرتبطة بصباغة المنسوجات ، وعددهن (45) طالبة . قد أوضحت النتائج حاجة الطالبات إلى دراسة هذه الوحدة حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي لديهن معرفة بالصباغة (11,11% ) وتقتصر على معرفة تاريخية لبعض الصبغات القديمة في المملكة العربية السعودية ، بينما بلغت نسبة الطالبات اللاتي ليس لديهن هذه المعرفة (88,88%) . وتؤكد هذه النتيجة ضرورة إدخال صباغة المنسوجات ضمن البرامج الدراسية .

2- إجراء مقابلات مع مجموعة من أعضاء هيئة تدريس قسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة بهدف التحقق من وجود موضوعات تتناول الصباغة الطبيعية ضمن المقررات الدراسية ، والتعرف على آرائهن حول أهمية الموضوع وارتباطه بدراسة الملابس والنسيج وعددهن (25) عضوه . وأكدت النتائج أهمية تدريس هذه الوحدة ضمن المقررات الدراسية ، كما أوضحت النتائج عدم وجود موضوعات تتناول صباغة المنسوجات ، مما يبرز أهمية دراسة موضوع الصباغة الطبيعية ، وتضمينه في المقررات الدراسية حيث كانت نسبة الاتفاق على ذلك (100%).

3- تحليل محتوى المقررات الدراسية التخصصية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة بهدف التعرف إلى المعارف والمعلومات

حول الصباغة والصبغات الطبيعية المستخدمة في تلوين المنسوجات ، الذي أظهرت نتائجه خلو المقررات الدراسية التخصصية من محتوى تعليمي في الصباغة الطبيعية .

بصورة عامة ، فإن نتائج الدراسة الاستطلاعية تؤكد أن برنامج إعداد طالبات قسم الملابس والنسيج يخلو من مادة علمية في الصباغة والصبغات الطبيعية ، والتي تعد من أهم طرق الزخرفة والتزيين والمرحلة النهائية لإنتاج النسيج . وقد ترتب على ذلك قصور في إعداد طالبات قسم الملابس والنسيج بما يتلاءم مع متغيرات العصر الحديثة والحاجات الفعلية للمجتمع ، كما أن ذلك يتعارض مع أهداف الدولة ، واهتمام الاتجاهات التربوية المعاصرة بربط التعليم الجامعي بالحياة الفعلية وربط المتعلم بالإنتاج وسوق العمل ، وفي هذا الصدد ذكر الحامد ( 2005 ، 138 ) بأن " ذلك يتعارض مع اهتمام الدولة حالياً بإعداد أفراد أكفاء قادرين على الوفاء بمتطلبات الأعمال التي أعدوا لها ، وإتقانها ، وتمكينهم من الدخول في عصر الصناعة الحديثة ، والتي تعتمد على استخدامات نتائج العلم وتطوير التكنولوجيا " .

استناداً إلى ما سبق ، وفي ضوء الأدبيات ، تأكد للباحثة ضرورة إعداد وحدة مقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة . وذلك لأن دراسة الصبغات ومدى قابليتها للصباغة تتطلب معرفة الطالبة للخواص الطبيعية ، والكيميائية للألياف النسيجية تم دراسته في مستوى سابق ضمن محتوى لمقرر ( الألياف والمنسوجات ) .

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

س- ما الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ؟



ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية :

- 1- ما الأهداف التعليمية ( المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية ) التي تسعى الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة إلى تحقيقها ؟
- 2- ما محتوى الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية ( الجزء النظري ، والجزء العملي ) لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة لتحقيق الأهداف التعليمية ؟
- 3- ما أنشطة التعليم والتعلم المقترحة لتعليم الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ؟
- 4- ما الوسائل التعليمية والتقنية المقترحة لتعليم الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ؟
- 5- ما الطرق المناسبة لتدريس الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ؟
- 6- ما أساليب التقويم المناسبة لمقرر الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة ؟

## أهداف البحث Objectives of the Research

يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- بناء وحدة تعليمية مقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة.
- 2- إعداد مرجع الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة .

## أهمية البحث Importance of the Research

تتضح أهمية البحث فيما يلي :

- 1- إعداد وحدة تعليمية مقترحة في الصباغة الطبيعية لأول مرة لطالبات قسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة .
- 2- مساهمة الاتجاهات العلمية ، والتطور التربوي في مجال الملابس والنسيج ، وتلبية احتياجات سوق العمل في إعداد خريجات تتوافر لديهن القدرات المعرفية والمهارية التي تؤهلن لمواكبة التطور التكنولوجي في مجال الصناعات النسيجية والتي تعد من أهم الصناعات التي تعتمد عليها الدول المتقدمة .
- 3- تجمع هذه الدراسة بين تخصصي المناهج وطرق التدريس والملابس والنسيج حيث تعد هذه الدراسة البيئية بين التخصصات من أهم تطورات العصر الحديث ومن الدراسات العربية - على حد علم الباحثة - التي اهتمت بإعداد وحدة تعليمية في مجال صباغة المنسوجات .
- 4- فتح المجال أمام الباحثين في عمل بحوث ودراسات أخرى في ميدان إعداد مقررات في مجال صباغة المنسوجات .

5- تسهم الدراسة الحالية في إيجاد فرص عمل كبيرة للخريجات ، وإقامة المشاريع والصناعات الصغيرة ذات التكلفة الرأسمالية المنخفضة ، والتي استحوذت على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية ، وبالتالي تخفيض معدلات البطالة .

### **حدود البحث Limitations of the Research**

يقتصر البحث الحالي على :

- الصباغة الطبيعية للمنسوجات لطالبات قسم الملابس والنسيج .
- طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية .

### **منهج البحث Methodology of the Research**

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في إعداد وبناء الوحدة المقترحة وأدوات البحث ، وذلك لملاءمته موضوع البحث ، ولتحقيق أهدافه . فالمنهج الوصفي لا يقتصر هدفه على وصف الواقع ، أو وصف الظواهر ، وجمع المعلومات والبيانات عنها بل يمتد إلى الوصول لاستنتاجات وتعميمات ، تساهم في فهم الواقع وتطويره والتنبؤ بما يحتمل أن يصير إليه في المستقبل ( عدس وآخرون 2003 ، 248 ) .

### **مجتمع البحث Population of the Research**

يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة .

## عينة البحث Sample of the Research

طالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة .

## أدوات ومواد البحث Instruments and Tools of the Research

سوف يتم إعداد الأدوات والمواد التالية في البحث الحالي :

- 1- استبانة استطلاع رأي الطالبات .
- 2- استمارة مقابلة لأعضاء هيئة التدريس .
- 3- استبانة استطلاع رأي تضم قائمة مفاهيم الصباغة الطبيعية اللازمة لإعداد محتوى الوحدة التعليمية المقترحة .
- 4- وحدة تعليمية مقترحة في الصباغة الطبيعية .
- 5- مرجع الوحدة التعليمية المقترحة في الصباغة الطبيعية .

## إجراءات البحث Procedure the Research

اتبعت الباحثة في إجراء البحث الخطوات التالية :

- 1- الاطلاع على الأدبيات ، والدراسات العربية ، والأجنبية التي تناولت صباغة المنسوجات بالصبغات الطبيعية والوحدات التعليمية .
  - 2- إعداد الإطار النظري للبحث .
  - 3- إعداد أدوات البحث ، التي شملت :
- أ- تصميم استبانة استطلاع رأي طالبات الفرقة الرابعة بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة .

ب- إعداد استمارة مقابلة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة .

ج- تصميم استبانته استطلاع رأي حول تحديد المفاهيم الأساسية للصبغة الطبيعية اللازمة لإعداد محتوى الوحدة التعليمية المقترحة لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة . تضم قائمة المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث ( الصباغة الطبيعية ) ، وعرضها على مجموعة من المختصين بقسم الملابس والنسيج ، للحكم عليها وللتحقق من صلاحيتها ، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم .

د- بناء وحدة تعليمية مقترحة في الصباغة الطبيعية بإتباع الخطوات التالية :

- تحديد مبررات بناء الوحدة التعليمية المقترحة .
- تحديد الأسس التي تبنى في ضوءها الوحدة التعليمية المقترحة .
- تحديد موضوع الوحدة التعليمية المقترحة .
- تحديد الأهداف التعليمية ( العامة - السلوكية ) للوحدة التعليمية المقترحة .
- تحديد وتنظيم محتوى الوحدة التعليمية المقترحة .
- تحديد الأنشطة التعليمية لتعليم الوحدة المقترحة .
- تحديد الوسائل التعليمية اللازمة لدراسة الوحدة المقترحة .
- تحديد الطرق المناسبة لتعليم الوحدة المقترحة .
- تحديد أساليب تقويم الوحدة التعليمية المقترحة .
- عرض الوحدة المقترحة على مجموعة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج ، والمناهج وطرق التدريس لإقرار صلاحية الوحدة والمحتوى العلمي والتأكد من ملاءمتها لطالبات الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج بكلية التربية

للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية للبنات بجدة وإجراء التعديلات اللازمة ضمن توجيهاتهم ومقترحاتهم .

هـ- إعداد مرجع الوحدة التعليمية المقترحة .

4- إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين ، وإخراج مرجع الوحدة في صورته النهائية .

5- تقديم التوصيات والمقترحات .

## مصطلحات البحث Definition of the Research

### وحدة تعليمية Instruction Unit :

" يقصد بالوحدة التعليمية تنظيم خاص في مادة الدراسة وطريقة التدريس ، تضع الطالبات في موقف تعليمي متكامل ، يثير اهتمامهن ، ويتطلب منهن نشاطاً متنوعاً ، يؤدي إلى مرورهن في خبرات معينة ، وإلى تعلمهن تعليماً خاصاً ، ويترتب على ذلك بلوغ مجموعة من الأهداف الأساسية المرغوب فيها " ( إبراهيم والكلزة 2000 ، 250 ) .

وعرفها سرحان ومنير ( 1995 ، 205 ) بأنها " نشاط تعليمي يدور حول مركز رئيس يشترك من المادة الدراسية ذاتها ، ولكن يعالج ناحية ذات أهمية في حياة التلاميذ ، ولا يتقيد بتنظيم الحقائق التي تدرس في الوحدة تنظيمياً منطقياً ، كما أنه لا يلتزم بالحدود الفاصلة بين فروع المادة " .

وتعرف الباحثة الوحدة التعليمية إجرائياً بأنها : تنظيم دراسي مخطط له مسبقاً لمجموعة من الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتناسب خصائص الطالبات وخبراتهم في إطار موضوع الصباغة الطبيعية للمنسوجات تلبي حاجات الطالبات وميولهن واهتماماتهن بهدف إكسابهن معلومات ومهارات واتجاهات تمكن كل طالبة من الوصول إلى أقصى ما تؤهلها إليه قدراتها ، وإمكاناتها في هذا المجال . وتشتمل الوحدة التعليمية المقترحة

في الصباغة الطبيعية على الأهداف والمحتوى التعليمي ، والأنشطة التعليمية ، ومصادر التعلم ، وأساليب التقويم .

### الصباغة الطبيعية : Natural Dyeing

عرف واصل ( 2005 ، 255 ) الصباغة بأنها " مجموعة العمليات التي تؤدي إلى تلوين ألياف النسيج عن طريق صعود الصبغة من حمام الصباغة إلى هذه الألياف " .

أما محمد ( 1992 ، 35 ) فقد أوضح أن الصباغة الطبيعية " هي عملية تلوين الألياف والخيوط والأقمشة بالصبغات التي تستخرج من مصادرها الطبيعية سواء كانت نباتية أو حيوانية أو معدنية "

وتعرف الباحثة الصباغة الطبيعية إجرائياً بأنها : الطريقة التي تضيفي اللون على الألياف والخيوط والأقمشة باستخدام صبغات طبيعية نباتية أو حيوانية أو معدنية بهدف الحصول على ألوان متعددة والوصول إلى القيم الجمالية واللونية وتحسين الشكل الملبسي وتوظيفه توظيفا يتناسب مع الاستخدامات المختلفة .